

سنة او اكثر في بعض الاحيان ، وتؤمن اننا عندما نتناول المشكلات الحاضرة نستطيع الافادة من الماضي وتوقع ما سيحدث في المستقبل . اننا لا نعمل في التنبؤات ولكن معرفة الوضع الحالي ، ومعرفة الاحداث التي أدت اليه ، تمكننا من معرفة ما سيحدث في المستقبل» (٩).

ولدى المعهد مصادر وغيرة من المعلومات ابتداء من الصحف والنشرات الطبية التي تصدر في العالم العربي وانتهاء بما تذيمه محطات الاذاعة العربية ، وكل هذه تدخل كتمصاصات في ارشيف خاص . ويترأس معهد شيلواح شمعون شمير ، (حل مكانه الدكتور حايبم شاكيد) ، ويساعده خمسة باحثين يتناولون على متابعة ما يجري من تطورات سياسية واقتصادية واجتماعية في البلد الذي يشرف عليه . ويضم المعهد ستة اقسام ، يترأس كل قسم « باحث » يحمل درجة الدكتوراه في العلوم السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية ، مع مراعاة وضعه في القسم الذي يختص بالبلد الذي تناولته دراسته الجامعية . وهو يتقن لغة هذا البلد وله دراية باللهجيات المختلفة المتداولة فيه . ويضم كل قسم مجموعة من الباحثين يتقنون ايضا اللغة العربية .

ويتقسم المعهد الى ستة اقسام :

- ١ - دائرة مصر : يشرف عليها رئيس المعهد الدكتور شمعون شمير ، ويبدو ان اصله مصري .
- ٢ - سوريا : يشرف عليها الدكتور افيجدور ليفي ، وهو احد الباحثين البارزين في معهد شيلواح . درس في قسم الدراسات الشرقية بالجامعة العبرية في القدس .
- ٣ - دائرة العراق : يشرف عليها الدكتور اوبرمال وان . وهو مؤلف كتاب عن العراق في عهد عبد الكريم قاسم .

(٤) دائرة السودان ، يشرف عليها الدكتور حايبم شاكيد (الذي أصبح رئيسا للمعهد) وهو خريج الجامعة العبرية . حاز على درجة الدكتوراه من لندن ، اثر تقديم رسالته حول تاريخ المهدي في السودان (١٠).

(٥) دائرة ايران : يشرف عليها باحث آخر هو اريه شمويلفيتس ، وهو من مواليد فلسطين

العربية ، الفصحى والعامية . ويقوم هذا المعهد بتسجيل جميع اللهجات التي يتحدث بها الفلسطينيون ، حيث يختارون طلابا عربيا من كافة القرى لتسجيل لهجاتهم وحصر كل لهجة سائدة في القرى والمدن الفلسطينية .

ولا بد هنا من الإشارة الى ان معهد الدراسات الشرقية في الجامعة العبرية يصدر مجلة فصلية تدعى « همزاج هيحاداش » ومعناها بالعربية « الشرق الجديد » . حيث تنشر هذه المجلة دراسات عن العالم العربي في كافة المجالات والحقول . وفيها ابواب دائمة عن الاخبار السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية في كل بلد عربي . وحتى انها تترجم الاشعار والقصص والروايات العربية الى اللغة العبرية .

٢ - معهد شيلواح : يعتبر معهد شيلواح في تل ابيب من اهم المعاهد الاسرائيلية لجمع المعلومات عن الشرق الاوسط . فقد انشيء عام ١٩٥٩ عندما شعر الاسرائيليون بضرورة استغلال المعلومات الغزيرة عن الشرق الاوسط المتوفرة لديهم . ومن رواد الدعوة الى تأسيس هذا المعهد المستشرق اليهودي رؤبين شيلواح* والذي سمي المعهد باسمه ، ويهوشفاط هركابي الذي عمل رئيسا للاستخبارات العسكرية في الجيش الاسرائيلي واسحق اورن من كبار ضباط الجيش والذي تولى ادارة المعهد اثر تأسيسه . واستطاع اورن ان يوفر للمعهد منذ بدايته مادة ارشيفية نادرة وهي عبارة عن مجموعة من الصحف العربية منذ عام ١٩٤٨ . والمشروع الرئيسي لهذا المعهد هو اصدار كتاب سنوي شامل عن الشرق الاوسط حيث يتضمن التحليلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في كل بلد من بلدان الشرق الاوسط .

هذا ويحرص المعهد على جمع الاعداد اليومية لاكثر من مائتي صحيفة تصدر في الشرق الاوسط . ويقول الدكتور حايبم شاكيد احد المسؤولين في المعهد ، والذي أصبح الان رئيسا له : « يختلف معهدنا عن معاهد الابحاث في العالم ، اذ اننا لا نتابع الاحداث حسب متابعتها التاريخي ، بل نحاول ان نرى ما يشغل الشرق الاوسط اليوم . وربما نحتاج الى الرجوع للوراء ٢٠٠ - ٣٠٠